التفاعل الثقافي بين الهند والعرب عبر العصور

دكتور شاد حسين *

التفاعلات الثقافية بين الهند والعرب عريقة وهي تتمتع بمساندة التاريخ والأساطير والأديان. لانكادننكر إحدى هذه المساندات حتى تقوم الأخرى بإثباتها. ومن المدهش حقا أن التفاعلات الهندية العربية أوثق وأثمر من التفاعلات الهندية الصينية في بعض المجالات الثقافية رغما من أن الصين أقرب جوار للهند من البلاد العربية. فعلى كل حال ظلت الثقافتان الهندية والعربية تتشابكان وتتبادلان فيما بينهما منذ زمن عريق حتى جاء الإسلام فأصبح دعما للتبادل. واستغل العرب الثقافة الهندية لعمارة حضارة شامخة كما ساهموا في سبراغوار ثقافة الهند وجلاءها واثراءها ولم يتوقف التفاعل الثقافي حتى في عصر الاستعمار البريطاني واستمر عقب استقلال الهند ولا تزال روافد ثقافة البلدين تتفاعل فيما بينها، اللهمّ إلاّ هناك بعض التحديات يجب أن ننتبه إليها حتى لا يعرقل زحف التفاعل إلى التحسن والتنمية.

العلاقات الثقافية بين الهند والعرب قبل تدوين التاريخ تقوم على أسّ ثابت تؤيده اكتشافات الأثريات والدراسات في علم اللغة. وأما الآثار الإسلامية والهندوسية والأساطير فهي تنم عن نواح طريفة بهذه العلاقات فقد تحمس غلام علي آزاد البلغرامي في تقديم

* الأستاذ المشارك في قسم اللغة العربية بجامعة كشمير سرينغر (الهند)

رواية ضعيفة عن هبوط "آدم" في جزيرة "سيلون" في الهند وهبوط "حواء" في جزيرة العرب بعد إخراجهما من الجنّة وقد ظل تجـــار العرب يزورون مهبط آدم منذ أقدم الزمن. ومن الطريف حقا أنـــه كان عند بعض أعيان الهند إلمام باللغة العربية في زمـــن ملحمـــة مهابهارتا فقد سرد سوامي ديانند أســـطورة حـــاور وفقهـــا "ودر" و"يدهشتر" عن مكيدة دبّرها فئة "كورو" ضدّ "باندو". وكـــان هـــذا الحوار باللغة العربية وقاءً من انتباه المكيدين.[٢] ومهما كانت حقيقة هذه الروايات فإنّ الاكتشافات الأثرية في هربا وديلمـــون ومصـــر وبعض مدن ميسوبوتوميا تدلّ دلالة على العلاقات الثقافية الوطيدة بين البلدين. وربّما تكونت الوشائج الدينية جـــذور هـــذه العلاقـــات فتبررها التماثيل المكتشفة في هذه الأمكنة كما تبررهـــا المكتبـــات التي عثرت عليها في جنوب الهند التي تنتمي إلى أســـرة موريـــة وأسرة آندهرا فتبتدئ خطها على طريقة اللغات الآرامية من اليمين إلى اليسار.[٣] والأرجح أنّ التبادل التجاري أدّى إلى هذه العلاقات فتمثلها اللغة العربية فقد تسربت إليها أسماء الموارد الهنديـــة مـــن التوابل والفواكه والمنسوجات والأدوات المستخدمة فـــي المراكـــب البحرية وقد تناول سيد سليمان الندوي بعضها للدراسة المقارنة.[٤] ولا بدّ أن الدراسات اللغوية الفاحصة ستؤدي إلى إثبات العلاقـــات التجارية فالثقافية في العصور المتلاحقة.

كان ظهور الإسلام حادثا كبيرا على الساحة العالميـــة فقـــد كان ظهوره نقطة التحول في مسير الأحوال السياســـية والثقافيـــة العالمية. أما الهند فقد تأثرت سياسة بعض ضواحيها إثـــر ســـيطرة

العرب على السند فانتقل بعض السّكان إلى بقاع العرب واستقروا فيها فتفتحت مواهب أبناءهم في البيئة العلمية فساهموا في إثراء الثقافة العربية في مجالات العلوم الدينية والأدبية واللغوية حتى أحرز بعضهم مكان الريادة. فمساهمة أبو معشر السندي (متوفي ١٧٠هـ) في إنشاء فن المغازي، وروايات أبو حفص بن ربيع (متوفي ١٦٠هـ) وأشعار أبو العطا السندي خير دليل لهذه المساهمة المتحمسة.

فتحت الدولة العباسية آفاقا جديدة لتبادل الثقافي بين الهند والعرب وربّما يرجع الفضل إلى الأسرة البرامكة ذي أصول هندية ويجدر بالذكر أنهم كانوا من نوبهار في شمال غرب الهند على الدين البوذي. فلم تفارقهم حب موطنهم فأحبّوا كلّ ما يمت بالهند. وكان لهم دور كبير في جلب العلماء الهنود في المجالات المختلفة. وكان إنشاء بيت الحكمة انجازا كبيرا في هذا العصر فقد سنحت لعلماء الهند فرصة طيبة لعرض مكاسبهم فترجمت كتب الهند في الهيئة والنجوم والطب والأدب والبلاغة. ربّما كان الطب أشد مرغوبا فيه عند العرب لحاجتهم إليه فقد ذكر ابن ابي أصيبعة في كتابه "عيون الأنباء لطبقات الأطباء" عددا غير قليل من الأطباء الهنود فظهرت في العربية كتبا في فروع الطب المترجمة من السنسكريتية أو الفهلوية ذكر ابن نديم في مصنفه "الفهرست" فئة منها. فمن هذه الكتب كتاب سيرك، كتاب سند ستاق، كتاب مختصر للهند في العقاقير، كتاب السكر للهند، كتاب رأي الهند في أجناس الحيات وسمومها، كتاب التوهم في الأمراض والعلل وستروغا

(Strioroga) في أمراض النساء وغاربهنيروغا (Garbhiniroga) في أمراض الحمل وباشوتشيكتيا (Pasuchikitsa) في البيطرة.[٥] ومن أهم الأطباء الذين ترجم عنهم كنكا وشاناق وتوقشتل وأهم المترجمين الذين بذلوا جهودهم في الترجمة منكه وابن دهن وعبد الله بن علي وغيرهم.

وأما في الهيئة والفلك فكتاب "سند هند" العربية أصله كتاب برهمست سدهانت لبراهماجوبتا بالسنسكرتية ترجمه إبراهيم الفرازي بمساعدة علماء الهنود. وكذلك تُرجم كتاب أريابهاتيا فلكي هندي شهير في عهد الغوبتا.[٦]

وقد تصدى محمد بن موسى الخوازمي (متوفي ٨٤٧م) بالحساب الهندي فترجم كتاب فيجاغانيت وهو الذي استورد الأعداد الهندية إلى العربية وقام بتطويرها وقد أسس طريقة في الحساب سماه الأروبيون (Algorithum) نسبة إلى اسمه وعالج أحمد النسوي (١٠٤٠م) أيضا االحساب الهندي فصنف الكتاب "المقنع في الحساب الهندي".[٧]

وفي علم النجوم ترجمت كتب كنكا مثل كتاب أسرار المواليد، كتاب القرانات الكبير وكتاب القرانات الصغير، وكتاب في التوهم، كما ترجمت كتب جودر صنجهل في هذا الباب.

والفنون الجميلة هي من أهم المجالات للتفاعل الثقافي فقد أشاد الجاحظ مهارة الهنود في الموسيقى. وقد تسربت القصص والحكايات الشعبية من الهند إلى العرب وتكيفت وتجملت في البيئة العربية وتطورت حتى أصبحت مجالا مفتوحا للأدب المقارن. ومن

أقدم هذه القصص قصص كليلة ودمنة وهي محتوى قصص بانتش تانترا في السنسكريتية التي نقلها ابن المقفع إلى العربية من البهلوية، ويرى أيم ال تشودري أنها منقوله من "كراتاكا دمناكاكتها" (Kataka Damanaka Katha) [٨] وقد اتخذت من العالم العربي موطنا ثانيا على حد تعبير عرفان أحمد [٩] ويرى ابن نديم أن قصص سند باد أصولها هندية أيضا [١٠] وربّما تكون قصص ألف ليلة وليلة مستمدة من التراث الهندي العربي المشترك وإن يرى سيد سليمان الندوي أن بعض قصصها لا تلائم مع الهند بيئة و فكرة [١١] ذكر ابن نديم بعض الكتب الهندية في القصص التي تنقلت إلى العربية منها حكاية ديفك الهندي (حول رجل ومرأة) والمناظرة بين جواد وبخيل.[١٢]

يتصدى دكتور داؤود شلوم لقصص الفوكلور الهندي فيرى أن عددا كبيرا من القصص التي لا علاقة لها بخرافات الحيوانات يحمل سمة النقل القصص تراثية عربية مقتبسة من كتب الأدب الغربي القصصي والوعظي والتعليمي وكتب التسلية.[١٣] ومن المحتمل أن التأثير الغربي قد يكون وقوعه في الأزمنة المتلاحة عند سيطرة المسلمين على البلاد الهندية، غير أنّ الأدب السنسكريتي الهندي استفاد به العرب عن طريق الترجمة في الطور الأول.

يمكن أن يعد العصر العباسي الأول العصر الذهبي لتبادل الثقافى بين البلدين فلم يكتف العرب على النقل والترجمة من الكتب الهندية بل شدّوا الرحال لزيارة تلك البلاد فسجل رحالة العرب

آثارها الثقافية في كتبهم مثل ابن خردازبه (متوفي ٢٥٠هـ) في كتابه المسالك والممالك وسليمان التاجر (متوفي ٢٣٧هـ) في سلسلة التواريخ وأبو زيد السيرافي (متوفي ٢٦٤هـ) في تكملة سلسلة التواريخ وبزرغ بن شهريار (م ٣٠٠هـ) في عجائب الهند وأبو الحسن المسعودي في مروج الذهب وأبو اسحاق الأصطخري في كتاب الأقاليم ومسالك وإن تطرق هو إلى جغرافيا دون الثقافة. وتسلط هذه المصنفات ضوءا على نواحي مختلفة للثقافة الهندية التي ظلت مختبئة مستورة عن العالم لإنزواء أهل الهند على انفسهم في تلك الحقبة.

ومن أهم الرحالة نفوذا في التفاعل الثقافي أبو ريحان البيروني (م ٤٠٠هـ) فقد قضى سنوات عديدة في تقصى نواحي متميزة لثقافة الهند وقد اتقن اللغة السنسكريتية وتعامل مع العلماء الهندوسيين وترجم بعض الكتب السنسكريتية إلى العربية كما ترجم بعض الكتب العربية حول التنجيم من أصل يوناني إلى السنسكريتة فمن أهم الكتب التي ترجمها براهما سدهانتا لبراهما جوبتا، وبريهات سامهيتا لبارها ميهبر ويوغا شاسترار لباتانجالي وهي من السنسكريتية إلى العربية. ومن الكتب التي نقلها إلى السنسكريتنة المجسطي في التنجيم اليوناني وإقليد (Euclid). فله فضل كبير في اندماج الثقافات ويعتبر أكبر انجازاته كتابه "تحقيق ما للهند من مقوله مقبولة ومرزولة" وهو أوثق الكتب القديمة للعثور على ثقافة الهند في تلك الحقبة. والحقيقة أنه أكبر متخصص في الهنديات (Indology) في العصور الوسطى.

أصبحت الحضارة العربية الإسلامية ترتقي في العصور المتلاحقة وأما الهند فقد سادها الملوك المسلمون لحقبة طويلة ولو كان تنميهم إلى غير العرب فإنّ حبّهم للغة العربية وثقافتها لا يستهان به. فقد شجعوا العلماء فظهرت آثارهم في عهود مختلفة من المماليك والخلجيين والتغلقيين واللودهيين والمغول. ووفق للثقافة العربية أن تنشأ في كنف الثقافة الفارسية عند العلماء والأدباء. وقد تجول كثير منهم في البلاد العربية لأداء الحج واكتساب العلوم وزيارة المدارس والمكتبات. ومن حسن الحظ زار الهند بعض علماء العرب فتمكن له من أن يكون مؤثرا في التفاعل الثقافي.

فمن العلماء الذين حضروا الهند من البلاد العربية شمس الدين المصري في القرن الثامن الهجري وقد حمل معه ٤٠٠ كتب حديث وسكن في ملتان مدة يعامل مع الطلاب.(١٤) ومنهم عبد الله (م٩٤٦هـ) الذي حضر الهند سنة ٩٩٢هـ واتصل بأمراء غجرات ذي أصول عربية فله تاريخ موثوق عن شمال الهند وقد قام المستشرق ديني سون (Danison) بترجمته وأشاد بذكره. ومنهم شمس الدين العراقي الذي تحمس في نشر الطريقة الأمامية في بقعة كشمير في القرن الخامس عشر. ومنهم محي الدين عبد القادر العيدروس (م١٠٣٨هـ/١١٢٨م) الذي ينتمي إلى أسرة يمنية هاجرت إلى الهند سنة ٩٨٨هـ إلا أنّه ظل يختلف إلى علماء يمن وقد صنف كتاب "النور السافر عن أخبار القرن العاشر" في التاريخ و"اتحاف الحضرة العزيرة" في السيرة النبوية وفي أوائل القرن العاشر زار عالم مصري شهير ابن الدماميني وصنف لأحمد شاه

كتبـــا عديـــدة.[١٥] ومـــنهم حســـن بـــن علـــي الشـــقدم المـــدني (١٠٤٦هـــ/١٦٣٦م) فقد زار البلاد في عصر عادل شـــاهي فـــي جنوب الهند. سكن في أحمد نغر ومالیبار فكتابه "زهـــر الريـــاض" شاهد على علو كعبه في فن السيرة ومنهم سيد علي بن أحمد نظـــام بن معصوم فقد كان أبوه عند سلطان قطب شاه أمير غولكندة. سافر ابن معصوم لزيارة أبيه في الهند من المدينة المنورة وسجل أحداث رحلته وتعد رحلته من روائع الأدب العربي الهندي. ومنهم الشـــيخ محسن اليماني[١٦] ونواب صديق حسن خان الـــذي حضـــر الـــبلاد الهندية بدعوة نواب صديق حسن خان واستوطنها. ومنهم الـــدكتور تقي الدين الهلالي المغربي الذي استفاد به جهابـــذة علمـــاء نـــدوة العلماء أمثال أبو الحسن علي الندوي ومسعود عالم النـــدوي. وقـــد كثر الزوار من علماء العرب في القرن العشرين فمنهم ايضا الشيخ مامون الدمشقي أقام في عدة مدن الهند يساهم فـــي تثقيـــف أهـــالي الهند. وقد أوفدت جامعة أزهر وجامعات المملكة العربية الســـعودية وبعض جامعات البلاد الأخرى المبعوثين إلى الهنـــد لإفـــادة أبنـــاء الهند.

وعلى العكس زار علماء الهند البلاد العربيـــة وجضـــروا منافع الحج فمنهم رضى الدين حسن بن محمد الصغاني فقد ســـمع الحديث من علماء مكة وعدن واستفاد بعلماء بغداد ونواحية فأصبح إمامًا في اللغة والفقة والحديث على حد تعبير الدمياطي. [١٧] ومنهم غلام علي آزاد البلغرامي (متوفي ١١١٦هـــ/١٧٠٤م) الذي قضى مدة في الحجاز واستفاد بعلماء مكة ومدينة أمثـــال محمـــد حيـــات

السندي وعبد الواهاب الطنطاوي وتحمس في إثراء الثقافة العربية شعرا ونثرا. ومنهم عبد الحق المحدث الدهلوي فقد استفاد بكبار العلماء في البلاد العربية وأفاد الناس بإنشاء مدرسة في دهلي مشيعا علوم الحديث في ربوع الهند. ومنهم شاه ولي الله الدهلوي (١٧٠٦/١١١٤) الذي سافر للحج سنة ١١٤٣هـ ومكث مدة يستفيد بعلماء مكة والمدنية وأصبح من نوابغ عصره في العلوم العربية والدينية. ومنهم صدر الدين خان آزرة الكشميري (م١٢٨٥) فهو أيضا استفاد بعلماء حجاز وساهم في تثقيف النابهين من مواطينهم بالثقافة العربية وقد استفاد به نواب صديق حسن خان صاحب مصنفات كثيرة في العربية. ومنم عبد العزيز الميمني الذي جال في الدول العربية طلبا للثقافة العربية وبحثا عن المخطوطات العربية فقد استورد عددا ملحوظا منها من مصر وقسطنطنية والتقى باساطين الأدب العربي الحديث أمثال أحمد امين وكرد علي ومصطفى عبد الرزاق وأثرى المكتبة العربية بكتبه القيمة ومنهم سيد أبو الجسن الندوي الذي له صولات وجولات في العالم العربي فقد ظل يعامل العلماء حتى أصبح علما للثقافة العربية في شبه القارة. وصنف كتبا قيمة أشاد بها الدوائر العلمية في العالم العربي. ومنهم صفي الرحمن المباركفوري فقد قضى مدة غير قليلة في المملكة العربية السعودية في البحث وقد فاز بالجائزة الأولى من رابطة العالم الإسلامي في مسابقة السيرة عام ١٩٧٦م لكتابه "الرحيق المختوم". وكثير من الأساتذة المرموقين من الجامعات الهندية قد استفادوا بالتحاقهم بالجامعات في مصر والمملكة

السعودية العربية وسوريا أمثال محمد اجتباء الندوي، وعبد الحليم الندوي ورياض الرحمن الشرواني وعبد الحق القاسمي فمساهمتهم في تثقيف المواطنين لا يستهان بها. وأما قائمة أسماء الأساتذة المتخرجين من جامعات عربية، القائمين بالتدريس والبحث فهي أكبر من أن أقوم بأحصاءها.

ومن أهم مؤشرات التفاعل الثقافي الهندي العربي هو وجود عدد هائل من المخطوطات في المكتبات الهندية حتى يزيد عددها على ٥٥٠٠٠ مخطوط عربي، وقد أحرزت بعض المكتبات الشهرة العالمية مثل دائرة المعارف العثمانية ومكتبة خدا بخش الشرقية ومكتبة مولانا آزاد بجامعة الإسلامية بعليكره ومكتبة ندوة العلماء بلكناؤ. وتحوى هذه المكتبات مخطوطات نادرة حتى يتفحصها الباحثون من البلا العربية ولدى مركز الثقافة الهندية العربية مشروعا لرعاية المخطوطات.

ومن هذه المؤشرات أيضا إنشاء مدارس وجامعات عربية إسلامية في إنحاء البلاد الهندية وقد أنشئت بعضها للحفاظة على الهوية الإسلامية عقب حادث ١٨٥٧م. وقد أحرزت بعض الجامعات شهرة عالمية حتى زارها العلماء والأدباء من البلاد العربية.

ومنها نشأة اللغة الأردية في شبه القارة فمعجمها متأثر باللغة العربية إلى حد كبير. وأما اللغات الهندية فهى أيضا تحوى الكلمات العربية وهذا المبدأ محور البحث عند كثير من اللغويين.

ولم تزل الترجمة بين اللغات الهندية واللغة العربية من أهم مجالات التبادل الثقافي. وبهذا الصدد توجد مساهمات كبيرة من العلماء الهنود والعرب. بذل العلماء الهنود جهوداً جبارة في ترجمة معاني القرآن الكريم إلى اللغات الهندية كما قاموا بترجمة كتب الحديث والعلوم الإسلامية الأخرى. وترجمة الكتب العربية في مجالات الفلسفة والمنطق والنحو والطب والتاريخ عددها كثير وأما في الآونة الأخيرة فقد ترعى بعض الهيئات حركة الترجمة في الهند والبلاد العربية. غير أن الولع يلعب دورا فعالا في هذا السبيل. فمن هؤلاء المولعين من العرب عبد الوهاب عزام وعلي محمد شعلان فقد تفانا في ترجمة أشعار الشاعر الأردي الكبير محمد إقبال. كما تفاني بديع حقى وخليل جرجيس وعمر أبو ريشة في ترجمة أعمال طاغور الأديب الهندي المرموق الحائز على جائزة نوبل في الآداب وقام وديع البستاني بترجمة نصوص رامايانا[١٩] وأما المولعون من أبناء الهند فمنهم غرديال سنخ مجذوب فقد ترجم غرنث صاحب، كتاب مقدس في ديانية السيخ وديوان فريد الدين غنج شكر وقصص بريم تشند إلى اللغة العربية وقد ترجم الأستاذ منظور أحمد خان بعض قصص قصيرة كشميرية إلى اللغة العربية وسمّى منتخبه بـ"نافذة على كشمير" وترجم الأستاذ أسلم الإصلاحي بعض مسرحيات توفيق الحكيم إلى الأردية كما ترجم دكتور فيضان بيغ ودكتور بدر الدين الحافظ بعض نصوص القاص المصري نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل إلى الأردية. وترجم دكتور شمس كمال أنجم كتبا عديدة في

النقد والأدب لكبار أدباء العرب فمنها بعض مؤلفات شوقي ضيف. وجهود العلماء الشباب الناهظين الهنديين في سبيل الترجمة من العربية إلى اللغات الهندية أكثر من تحصى خير هذا المقال.

وأما الهيئات التي تساعد الحركة الترجمة فمنها مركز الملك عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية. فالمركز وفق خطتها تبعث الكتاب على الترجمة إلى العربية من اللغات الهندية. والمركز الثقافي العربي الهندي في الجامعة الملية الإسلامية عندها أيضا مثل هذا المشروع. وقد قام المركز القومي بالقاهرة بترجمة ٢٥ كتابا من الكتب الهندية. وهيئة أبو ظبي للثقافة والسياحة في أبو ظبي عندها مشروع لترجمة مؤلفات كتاب الهند وأعلامها فمنها كتاب أمرتياسين الحائز على جائزة نوبل في الإقتصاد والسيرة الذاتية لبي جاي أبو الكلام رئيس جمهورية الهند الأسبق.[٢٠]

وأما الهيئات الهندية فقد نجحت المجلس الهندي للعلاقات الثقافية بنيو دلهي في ترجمة بعض المؤلفات الهندية إلى اللغة العربية. وعند أكاديمية الآداب في دلهي مشروع ترجمة الكتب الأدبية بتعاون إتحاد كتّاب العرب وتدفع المجلس الوطني لتنمية اللغة الأردية وبعض الهيئات الولائية على ترجمة كتب العربية إلى الأردية.

الحقيقة أن الترجمة من أفسح المجالات للتفاعل الثقافي. فقد شهدت الترجمة رواجا كبيرا في العصر الحديث ولم يزل مسلموا شبه القارة الهندية أفقر إلى العلوم الدينية المترجمة إلى اللغات الهندية، فقام العلماء في العصر الحديث في أنحاء البلاد بترجمة

معاني القرآن الكريم والأحاديث النبوية والعلوم الدينية الأخرى إلى اللغات الهندية عامة والأردية منها خاصة، ولا تزال الموضـــوعات الدينية تحرز حظا وافرا في النقل والترجمـــة حتـــى فـــي الأونـــة الأخيرة.

وأما حاضر العالم العربي فقد أصبحت بعض دول الخلـــيج من محاور النشاطات الإقتصادية، فاكتظت مدنها بمستقري الهنـــود من العمّال والمهنيين حتى زاد عددهم على خمسة ملايـــين نســـمة وفق بعض الإحصائيات. ربّما يكون وجود أهالي الهند فـــي هـــذه البلاد بمثابة سفراء الهند فيها، فقد أعانوا في ترويج الثقافة الهنديـــة فيها فمنها رواج الأفلام الهندية في الأقطار العربية. ومن الطريـــف أن بعض الأفلام الهندية جلبت لمخرجيها أموالا طائلة من الأقطـــار العربية، مما أدى إلـــى دعـــم الشـــراكة بـــين الســـينماء الهنـــدي والسينماءات العربية في بعض الأحيان.

في آخر المطاف يمكن لنا أن نقول أن الهند والبلاد العربية بينها العلاقات الوطيدة التي تجاوز الأزمنة وســـرّ هـــذه العلاقـــات التشابه بين طموحات أهاليهما والتوافق بين تراثهم الضخم. وأظـــن أني لا أخطي في تمثيل هذا التوافق بقول نوال السعداوي في كتابها "رحلاتي في العالم" أنّها عرفت في الهند عظمة تاريخ مصر.

الحواشي:

١. غلام علي آزاد البلغرامي، سبحة المرجان في آثار هندوستان.

٢. سید سلیمان ندوی، *عرب وہند کے تعلقات* ص۔ غدیر شبلی اکڈمی اعظم گڑھ یوپی، ۲۰۱۰، ص:۹

٣. محمد إسحق صديقي، فن تحرير كى تاريخ، انجمن ترقى اردو عليگره، ١٩٦٢، ص: ٢٩٧

٤. *عرب وہند کے تعلقات*، ص: ٥٢-٥٤

٥. مجموعة المقالات والبحوث، نشرها مجمع الفقه الإسلامي (الهند) مقدمة في قاعة المؤتمرات بجامعة همدرد، نيو دهلي في ٢-٣ نوفمبر ٢٠١٣م. مقالة محمد نعمان خان "العلاقات الهندية العربية الثقافية في ضوء الترجمة"

٦. أشفاق أحمد، تطور الأدب العربية ومراكزها في الهند، دار عمر للطباعة والنشر، نيو دهلي، ص: ٧

٧. سيد مقبول أحمد، العلاقات العربية الهندية، بيروت ١٩٧٤م، ص: ١١٧

٨. Dr. M.L. Roy Choudhury, Indo Iranic Vol-VII September 1964 نقلا من العلاقات العربية الهندية الثقافية في ضوء الترجمة

٩. ديوان العرب، للثقافة والفكر والأدب، أبريل ٢٠١٠ "الروح الشرقية المشتركة بين الهند والعرب"

١٠. *عرب وہند کے تعلقات*، ص: ١١٣

١١. نفس المصدر، ص: ١١٣-١٤

١٢. نفس المصدر، ص: ١١٤

١٣. أدب المقارن، ص: ١٧٤

١٤. مجموعة المقالات والبحوث "اللغة العربية في الهند"، مقالة المفتي إقبال محمد التنكاري "اللغة العربية في الهند من منظور تاريخي"، ص: ٢٨

١٥. نفس المصدر، ص: ٣٣

١٦. محمد إجتباء الندوي، التفاعل الثقافي بين الهند العرب، مقالة منشورة في الصحوة الإسلامية الصادرة ممن حيدر آباد عدد يوليو ٢٠٠٧، ص: ٢١
١٧. نفس المصدر، ص: ٣٣
١٨. مقالة ظاهر حيات "المخطوطات العربية في الهند" ويكبيديا المؤسوعة الحرة
١٩. مقالة دكتور نعمان خان، اللغة العربية في الهند (مجموعة المقالات والبحوث) ٢٠١٣
٢٠. Sasannah Tarbush: Indo Arab Cultural Relations.
Sandi Gazette May 4,2oo9